بعض القيادات الجنوبية تغرد خارج السرب الجنوبي

عبدالله سالم الديواني

خلال فترة ما بعد التشكيل، التي دعت قيادة الانتقالي وبعض قيادات الحراك ومكونات جنوبية أخرى في أكثر من مرة إلى جلوس الجنوبيين بمختلف أطيافهم على طاولة حوار واسعة تضم الجميع من أجل توحيد الصف الجنوبي لمصلحة البلاد عامة ولأجل مستقبل يشرف أبناءهم، وقوبلت العديد من هذه الدعوات بالاعتذار أو الرفض تحت أسباب هشة وغير جوهرية مع أن الهدف من أي حوار جاد يضم الجميع هو التقارب بين الأفكار والرؤى المتباينة لأجل الوصول إلى أحسنها وأصوبها وإن جاءت من أي طرف، والكل سيحتر م حتما ما هو أصلح للكل ا لمشتر كين في أي طاولة واسعة لأي حوار جدي يخدم البلاد والعباد، أما الهروب المتكرر من أي حوار فلا جدوى منه؛ لأن البلاد والوطن مفتوحاً لهؤلاء المعارضين والأخذ برأيهم في الخارج كي يعرفوا معاناة مواطنيهم عن قرب وبالتالي يقدمون المشورة والنصح للخروج من الوضع الصعب والمعقد الذي تعيشه البلاد في جميع المجالات.

لذا قالناس في قادم الأيام تأمل من بعض قيادات الجنوب أن تترفع وتقلع عن أسلوب المقاطعة لأي حوار قادم وأن تحضر وتشارك في أي حوار لتقديم الرؤى والمشورة الناضجة منهم للجيل الجديد من أبنائهم لتحمل المسؤولية وقيادة المسيرة في البلاد وإن أخطأ الجيل الجديد في بداية مشواره فقد أخطأت هذه القيادات ومعها كل القيادات الجنوبية والشمالية السابقة كثيرا أثناء فترة حكمهم الذي تجاوز الثلاثة العقود من الزمن ومع ذلك سامحهم الناس وتجاوزوا عن أخطائهم لأن الكمال لله وحده.

اللقاء التشاوري.. نحو جنوب حر ومستقل

محمد أحمد ناصر الزامكي

منذ الاستقلال الوطني في ٣٠/١١/١٩٦٧م وحتى يومنا هذا لم يعرف الجنوب الحوار الحقيقي البناء والقائم على أساس الوطن أولاً وآخرا، ولم يكن للقوى الوطنية الجنوبية الحضور الحقيقي في المشهد بل العكس الصحيح، تم تهميشها بل وإقصائها من كل المراحل، وهذا كان نتيجة للشعارات ونتيجة لشعار واحد وهو "فوق صوت الحزب لا صوت يعلو"، ولاحظنا الى أين أوصلوا بالبلاد نتيجة لهذه السياسات الرعناء، واليوم وبعد هذه الإرهاصات وصل الكل وكل الجنوبيين أن الحل هو الحوار والحوار الجاد والصادق، وأن الجنوب لكل أبنائه ومهما تباينا لا حل لنا غير الحوار و سقفنا الجنوب أرضا وإنسانا ولا حل لنا غير التعايش وعدم الإقصاء أو التهميش.

ويجب علينا تجسيد مبدأ التصالح والتسامح، ويجب علينا أن ندرك أن من تأخر عن الحوار مصيره سيأتي، وحتما سيأتي بعيدا عن التخوين، والجنوب ليس لفئة او منطقة معينة وأيضا علينا أن ندرك أن شكل الدولة القادمة للجنوب هو فيدرالي ويعطي لكل محافظة حقها في كل شيء، وهذا كفيل بحل كثير من مشاكلنا وأيضا الحوار وليس لنا سوى الحوار، ويجب أن نقبل بعضنا مهما كان التابين بيننا، وأنا مثلما قلت في بداية هذا المقال إنه أول حوار حقيقي للجنوب وهو في تصوري خطوة أولى نحو جنوب حر ومستقل.

ونتمنى من كل القوى الجنوبية أن تدرك أن الوطن فوق كل اعتبارات، وأن القرار الوطني الجنوبي ملك لكل أبنائه، وحقيقة هذا اللقاء التشاوري بداية نحو جنوب حر ومستقل ونحتاج للكل من أجل الكل وللوطن وندرك مخاطر المرحلة.

وفي الأخير الجنوب يجمعنا، والسلام ختام.

هذا هو الوضع.. ويا دنيا لمن تنادي؟!

عبدالعزيز الدويلة

إن عملية مراقبة وتفتيش الأكشاك الصغيرة والبقالات باتت اليوم أمرا ضروريا في ظل وجود سلع تالفة تباع بصورة غير أخلاقية، بالإضافة إلى مزاجية أصحاب هذه المحلات الذين يرفعون أسعار البضائع والمواد الاستهلاكية بصورة غير مناسبة وغير لائقة، فمثلا هناك من يبيع الثلاث الحبات البيض بـ 500 ريال، وهناك من يبيعها بـ 600، وغيرها من المواد التي تباع مع سبق الإصرار والترصد بصورة مزاجية، الأمر الذي يتطلب وقف استمرارية جشع وطمع هؤلاء المزاجيين في البيع دون مراعاة ظروف المواطن المعيشية والمادية الصعبة، حيث أصبحت محلات الجملة والتجزئة يتحكمون ويفرضون أسعارًا خيالية أثناء بيعهم دون أي اعتبار أو اهتمام بوجود هيئات التجارة والصناعة أو الرقابة والتفتيش.

علما بأن عملية النزول الميداني تتلاشى أحيانا ولم تظهر أي إجراءات قانونية تعاقب أو تحاسب هؤلاء العابثين بقوت الناس، نطالب هيئات الرقابة والتفتيش المختصة بمتابعة ومراقبة ارتفاع الأسعار واتخاذ إجراءات صارمة تتمثل على الأقل في الإغلاق لمن يحاولون اللعب والتلاعب برفع الأسعار، وقبل كل هذا لا بد من إشعارهم بتجنب المزاجية المقيتة والعقاب.

ازدادت جرعات الانطفاءات إلى 4 ساعات وتفاقمت معاناة الناس ولم تعد قادرة على تحمل هذا العذاب المتعمد في ظل سكوت وصمت الجهات المعنية والحكومة التي أصبح ينطبق عليها المثل القائل: "أذن من طين وأذن من عجين"، وربما هذا يحدث بتعمد في تعذيب حتى الحيوانات وقتل أحلام ما يطمح إليه المواطن في تحسين المنظومة الكهربائية، فلا يوجد أي أمل في معالجة مشكلة الانطفاءات المتزايدة مع اشتداد الأجواء الحارة والساخنة رغم مشكلة الوقود الدائمة، علما بأن هذه المعاناة ظلت مستمرة منذ أيام رمضان وحتى عيد الفطر، ولا ندري إلى متى ستستمر هذه المعاناة والعذاب المتعمد وماذا بعد والناس تصطلي وتكتوي بأجواء الحر الساخنة والمميتة مع سبق الإصرار والترصد؟! مادام الفاسدون وتجار العملة والسلاح هم وحدهم الذين يفسدون ويعبثون في الأرض بل ويجدون من يحميهم ويدعمهم في ظل صمت الشرفاء والجهود التي تبذل في محاربتهم ومكافحتهم وضعف دور هيئة مكافحة الفساد التي لم تفتح حتى الآن ملفات الفاسدين وإحالتهم للنيابة القضاء، وحيث ولم يظهر حتى الآن محاكمة أي شخص متهم أو تم القبض على واحد منهم على الاقل .

ترك الحبل على القارب له عواقب وتراكمات تهدد حياة الناس البسطاء في حين يظل الصمت والسكوت وتغطية بلاوي الخارجين عن القانون مؤشر سلبي يعكس ترابط حلقات وتنامي رقعة الفاسدين في المؤسسات والمرافق الحيوية، لذا لا بد من تكاتف الجهود الوطنية وتستمر بهدف كبح جماح هؤلاء الفسدة للتخفيف وامتصاص الخطر الذي يهدد المجتمع.

مخرجات اللقاء التشاوري الجنوبي وأهميتها الداخلية والخارجية

عادل العبيدي

ونحن نتطلع إلى مخرجات اللقاء التشاوري الجنوبي المنعقد في العاصمة الجنوبية عدن بتاريخ 4 وحتى 7مايو 2023م، بدون أدنى شك فإن تلك المخرجات سيكون لها أهمية كبيرة على المستوى الداخلي الجنوبي وعلى مستوى المفاوضات والتسويات السياسية الخارجية التي ترعاها دول إقليمية ودولية المهتمة بشأن إنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن عموما.

فعلى المستوى الداخلي الجنوبي تكمن أهمية مخرجات اللقاء التشاوري الجنوبي التي أخرجت بناءً على ما تم تشكيله من لجان صياغة - وهي لجنة صياغة الميثاق الوطني ولجنة صياغة مبادئ وأسس وضوابط التفاوض ولجنة صياغة مضامين استعادة دولة الجنوب وإدارة المرحلة الراهنة ولجنة صياغة اتجاهات بناء دولة الجنوب المنشودة وشكلها والنظام السياسي لها - في أنها ستبعث رسائل هامة وتطمينية لجميع فئات الشعب الجنوبي المناضل الصابر في أن الجنوب يمضي قدمًا بخطوات مدروسة واستراتيجية نحو استعادة دولته الجنوبية المستقلة بها يدحض جميع الشائعات التي كانت تروج هنا وهناك من قبل الأعداء في مختلف الوسائل الإعلامية للتشويش المتعمد على شعب الجنوب التي أدمنت الكذب والتزييف أن الانتقالي يبيع الوهم وأن الانتقالي مرتهن للخارج وأن الانتقالي لا يسعى إلى استعادة دولة الجنوب وأن الجنوبيين يعيشون الاختلاف الدائم ولن يتوحدوا أبدا .

حيث ستكون تلك المخرجات بمثابة البلسم الذي يشفي جروح شعب الجنوب نتيجة لما قدمه من تضحيات جسام ومن مشقة وتعب وهو يخوض النضال السلمي في مختلف ساحات الجنوب والنضال العسكري في مختلف جبهات القتال ضد قوى الظلم والطغيان والاحتلال الحوثي والإخواني والعفاشي ، وبلسم للمعاناة التي رافقها صبر محتسب حتى لا تتشتت أوراق الانتقالي السياسية والعسكرية عن مرارة العيش والأزمات الاقتصادية التي كانت تتعمد افتعالها حكومة الإخوان .

ففي تلك المخرجات المنبثة عن عهد نضالي جنوبي جديد الذي في خضمه توحدت جميع المكونات السياسية الجنوبية سيرى شعب الجنوب مداميك وملامح دولة جنوبية قادمة بإذن الله ، مما يزيده أمل وتفاؤل وثبات وقوة وإصرار نحو بلوغها تصديقا لقول الرئيس القائد عيدروس الزبيدي أن الضامن بعد الله لانتصار قضية الجنوب هو شعب الجنوب وجغرافية الأرض.

أما على المستوى الخارجي فتكمن مخرجات اللقاء التشاوري الجنوبي في كونها أنها ستنهي جميع المغالطات التي دأبت قوى الشمال على فبركتها لتزييف التحدث باسم الجنوبيين ، كما أنها ستلملم أوراق الجنوب النضالية في ملف واحد و الخروج برؤية واحدة تبين شكل الدولة الجنوبية القادمة التي أجمع عليها أبناء الجنوب قاطبة تعطي المجلس الانتقالي الجنوبي المفاوض المشروعية في مواصلة التمثيل لشعب الجنوب ومكوناته السياسية ولقضيتهم في التسويات السياسية القادمة التي ترعاها دول إقليمية ودولية من أجل إنهاء الحرب في اليمن وإحلال السلام